

تاج العروس من جواهر القاموس

بَشَّطُ يا فلانُ تَبْشِيطاً وَأَبْشَطُ إِبْشَاطاً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب
اللسان وغيرهما من الأئمة . وقال الصَّاغَانِيُّ : إِنْ زُتُّ بِمَعْنَى عَجَلٍ
وَأَعْجِلَ قَالَ : وهي لغة عِراقِيَّةٌ مُسْتَدْرَذَلَةٌ مُسْتَهْجَنَةٌ . والعَرَبُ لا
تعرف ذلك ولا يوجد في شيء من كُتُبِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : فَإِذَا كَانَ اسْتِدْرَاكُهُ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ مِنَ الْغَرَابَةِ بِمَكَانٍ . وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف يَذْكُرُه في
كِتَابِهِ ؟ وهو عَجِيبٌ وَكَأَنَّ زُتُّهُ قَلَدَ الصَّاغَانِيِّ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْشِيطُ بالكسرة : قرية من قُرَى الْغَرْبِ وإِلَيْهَا
نُسِبَ الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ النَّاصِرِ الْإِبْشِيطِيِّ الشَّافِعِيِّ مِمَّنْ
تَفَقَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْمُسَوِّفِيُّ .

ب س ط .

الْبَسْطُ بِالصَّادِ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَرْزِهِ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَ فِي ب س ط مَا نَصَّهُ : بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ
وبالضَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذَا ذُنُّ كِتَابَتُهُ بِالْحُمْرَةِ مُحَلٌّ نَطَرٍ . وهو الْبَسْطُ بَلْ
فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ فِي السَّيِّئِينَ يَجُوزُ فِيهِ الصَّادُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقُرِئَ
: " وَزَادَهُ بَسْطَةً " " وَمُصَيِّطِرٌ " بِالضَّادِ وَالسَّيِّئِينَ . وَأَصْلُ صَادِهِ سَيِّئٌ
قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَاداً لِقُرْبِ مَخَارِجِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ .

ب ط ط .

بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ مِثْلُ الصُّرَّةِ وَغَيْرِهَا يُبْطُّهُ بَطًّا : شَقَّاهُ وَكَذَلِكَ
بَجَّاهُ بَجًّا وَفِي الْحَدِيثِ " أَرْزَهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمٌ فَمَا يَرْجَحَ حَتَّى
يُطَّ " أَيْ شُقَّ . وَالْمِبْطَّةُ بِالْكَسْرِ : الْمَبْذُوعُ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ
وَالْبَطَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبَّةُ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنْ
الْحَيَوَانِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَوْ إِنَاءٌ كَالْقَارُورَةِ يُوضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ .
وَالْبَطَّةُ : وَاحِدَةُ الْبَطِّ لِلإِوَزِ يُقَالُ : بَطَّةٌ أُرْتُى وَبَطَّةٌ ذَكَرُ
الذَّكَرِ وَالْأُرْتُى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِوَزُ صِغَارُهُ
وَكِبَارُهُ جَمِيعاً . قَالَ ابْنُ جِنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَفِي الْعُبَابِ
: الْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" كَثَبَجَ الْبَطُّ نَزَا بِالْبَطِّ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّأْنِثِ

وَإِذَا نَسَمَا هِيَ لَوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ مِثْلُ : حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ قَالَ رُؤُوبَةُ :

" فَأَصْدَحُوا فِي وَرُطَةِ الْأَوْرَاطِ .

" بِمَحْبَسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

" شَاكَ يَشْكُ خَلَالَ الْآبَاطِ .

" شَكَ الْمَشَاكِي تَقْدَعُ الْخَمَّاطِ .

" أَوْ نَطْبِكَ السَّفَّوْدِ فِي الْبِطَاطِ وَالتَّطْيِيطُ : التَّجَارَةُ فِيهِ أَيْ فِي الْبَطِّ .

وَالْبَطْطِطَةُ : صَوْتُهُ ؛ أَيْ الْبَطُّ وَبِهِ سُمِّيَ كَمَا تَقْدِّمُ عَنْ ابْنِ جِنِّي . أَوْ الْبَطْطِطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَقَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا لَقَّيْتُ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا قَيْسُ بَطَّيَّةٍ وَهُوَ لَقَبٌ جَعَلْتَ بَطَّيَّةَ مَعْرِفَةٍ ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتُهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدُ بَطَّيَّةٍ وَلَوْ نَوَّيْتَ بَطَّيَّةَ صَارَ سَعِيدُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّيَّةٌ هَاهُنَا كَأَنَّكَ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالُوا : هَذَا عَبْدُ بَطَّيَّةٍ يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّيَّةَ تَابِعًا لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : فَإِذَا لَقَّيْتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ بَطَّيَّةٍ يَا فَتَى . وَالْبَطْيِيطُ كَأَمِيرٍ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ يُقَالُ : جَاءَ بِأَمْرٍ بَطْيِيطٍ أَيْ عَجِيبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَعْجَبِي وَتَرَيِ بَطْيِيطًا ... مِنَ اللَّائِينَ فِي الْحِقَبِ الْخَوَالِي